الجنوب.. هدوء ما قبل العاصفة

حافظ الشجيفي

كثيرا ما يقال إن الثورة ليست لضعاف القلوب. إنها رحلة مضطربة مليئة بالصعود والهبوط، والنكسات والتراجع والتقدم، واليأس والأمل والثورة في الجنوب العربي ليست استثناءً وفي حين قد يعتقد الكثيرون أن الثورة الجنوبية قد توقفت، فإن الحقيقة عكس ذلك تمامًا خلف الكواليس، هناك ظروف وتعقيدات خفية تتطلب الصبر والهدوء والفهم العميق للموقف.

ويواصل المجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة الرئيس عيدروس الزُبيدي، نضاله من أجل استقلال واستعادة دولة الجنوب العربي، ومن المهم أن يحافظ الشعب على ثقته التي لا تتزعزع في المجلس، وأن يفهم أن ما قد يظهر على السطح ليس دائما انعكاسا للواقع أو الحقيقة.

ومن الطبيعي أن تواجه الثورة صدمات عنيفة، وتراجعا، وحتى ما قد يبدو وكأنه انهيار، ومع ذلك، من المهم أن نؤمن أن الثورة ستنتصر في النهاية، وأن الحق سيعود لأهله.

وفي حين قد يبدو أن الثورة في الجنوب العربي قد وصلت إلى حالة من الركود، فمن المهم أن نتذكر أن هذا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة. إنه وقت المداولات والصبر والتوازن من أجل الإبحار في المشهد السياسي المعقد وعلى الشعب ألا يفقد الأمل، بل يجب أن يتمسك بإيمانه بالمجلس وبنجاح الثورة في نهاية المطاف.

إن الطريق إلى الاستقلال ليس طريقا سهلا، ولكنه طريق يستحق القتال والصبر والتأني من أجله ويجب على شعب الجنوب العربي أن يظل ثابتا في دعمه للمجلس الانتقالي الجنوبي، وأن يثق في أن الجنوب سيعود لأبنائه حرًا مستقلا، هذا هو وقت الصبر والهدوء والثقة التي لا تتزعزع في مواجهة الشدائد.

لو اتخذ العرب نفطهم سلاحًا لهزموا قوى الشر العالمية

محمد سعيد الزعبلي

ما قبل ثلاثين عامًا تقريبًا كان الحكام العرب يعتبرون القضية الفلسطينية قضية عربية، وكان يطلق عليها القضية العربية الإسرائيلية، إلا أننا ومنذ الغزو الأمريكي للعراق واغتيال صدام حسين وما تلا ذلك بما يسمى بثورة الربيع العربي واغتيال القذافي، وهو مخطط أمريكي للتخلص من بعض الحكام العرب غير المرغوب فيهم من أمريكيا، وما سوريا من ذلك ببعيد، فمنذ ذلك الحين تغيرت التسمية من القضية العربية الإسرائيلية إلى القضية الفلسطينية الإسرائيلية، وهذا ما يعني بأن العرب قد تخلوا عن القضية الفلسطينية، الأمر الذي شجع الاحتلال الإسرائيلي كثيرًا وتمادى في ممارساته اللهمجية مع الشعب الفلسطيني في توسيع المستوطنات والعمل على تهديد القدس وهدم بيوت المواطنين الفلسطينيين والاعتقالات لأبناء فلسطين وإصدار الأحكام المؤبدة للسجناء، وآخر ما قام به نظام الاحتلال الإسرائيلي في غزة من حرب إبادة جماعية وحصار جوي وبري وبحري على سكان غزة وقتل عشرات الآلاف من الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن من الجنسين.

كل ذلك سببه هو ما وصلت إليه الأنظمة العربية من وهن وضعف لم يسبق له مثيل في تاريخ الأمة العربية، وحتى يومنا هذا والأنظمة العربية تتوسل إلى الولايات المتحدة الأمريكية لحمايتها ودفع الجزية.. صحيح العرب لا يملكون ما يملكه الغرب عسكريا عددًا وعتادًا ولكنهم يملكون ما لم تملكه دول الغرب جميعها، ألا وهو النفط العربي الذي منّ الله به عليهم، فلو توحد الموقف العربي كما كانوا سابقا واتخذوا من نفطهم سلاحًا لهزموا قوى الشر العالمية وبات الغرب يتوسل إليهم، ولحقق العرب ما يريدون من مطالب عاجلة شرعية وقانونية وإنسانية بشأن فلسطين.. فهل نرى مثل ذلك يا ترى؟ والله على ما نقول شهيد.

الحوثي والبحر الأحمر

حسان بلحاف

ماذا يريد الحوثي من بطولات الوهم في استهداف الملاحة الدولية في باب المندب والبحر الأحمر؟

إن تلك البطولات واستغلال العاطفة في ظل تدني الوعي المجتمعي اليمني ما هو إلا تأكيد لاستمرار العمالة للمشروع الفارسي الإيراني في المنطقة والمدعوم من بعض دول المجتمع الدولي.

إن إبراز الحوثي بصفته حامي الديار وضد المشروع الإسرائيلي الصهيوني هي أكذوبة لن يصدقها إلا المغفلون الجهلة.

إن تمكين الحوثي من اليمن، شماله قبل جنوبه، مخطط رسم مسبقا. لكننا فيما - لا سمح الله - إذا اعتمد هذا المخطط سترون الحوثي الحارس الوفي للغرب والصهاينة عبر هذه المنطقة الحساسة في العالم ولن تروا طماشة تستهدف السفن الإسرائيلية أو غيرها، وهذا أحد أطراف المخطط.

كما يبدو فالطرف الآخر لهذا المخطط يهدف إلى تدويل الممر الدولي والبحر الأحمر من كبار اللاعبين الدوليين وحينها سيندم العرب والسنة خصوصا.

لماذا هذا الإسراف في الفتاوى التكفيرية ضد الجنوب؟

عادل العبيدي

هل فعلا شعب الجنوب يستحق كل ذلك الإسراف في إصدار الفتاوى التكفيرية ضده من قبل القوى اليمنية السياسية والدينية؟

ما هي الجرائم والانتهاكات والمخالفات الدينية التي افتعلها الجنوبيون حتى تصدر ضدهم فتاوى دينية تكفيرية؟

هل كل تلك الفتاوى التكفيرية التي تم إصدارها ضد الجنوبيين هي من أجل تقويم الدين وإصلاح حال الأمة الإسلامية والحفاظ على مصالحها، أم أنها نزوات أشخاص وجماعات سياسية وحزبية وقبلية القصد منها احتلال الأرض ونهب الثروات لصالح أولئك الأشخاص وتلك الجماعات باعتبارها نخبة متسيدة وحاكمة سياسيا ودينيا وعسكريا وقبليا؟

إصدار الفتاوى الدينية التكفيرية ضد الجنوبيين لم تتوقف منذ إعلان ما تسمى الوحدة اليمنية المشؤومة إلى وقتنا الحاضر، لو تمعنا وتفكرنا لماذا أصدرت تلك الفتاوى الدينية التكفيرية ضد الجنوبيين وفي مراحل ومنعطفات محددة، لوجدنا أنه لا توجد هناك أي مصالح دينية ملحة تتحقق من إصدار تلك الفتاوى التكفيرية، ولوجدنا أن المحل الذي تم إصدار الفتاوى التكفيرية ضده (الجنوبيين) لم يعملوا أي أشياء مخالفة لا سياسية ولا دينية ولا أخلاقية عليها يستحقون إصدار تلك الفتاوى التكفيرية ضدهم، ولوجدنا أيضا أن المحل الذي أصدر تلك الفتاوى التكفيرية (القوى اليمنية) ليسوا أهلا لأن يصدروها لا سياسيا ولا دينيا ولا أخلاقيا.

فهم يخونون ويغدرون بالعهود والمواثيق والاتفاقيات كما هو حالهم مع اتفاق ما تسمى الوحدة اليمنية المشؤومة واتفاق وثيقة العهد والاتفاق، وهم يعتدون ويقتلون ويعتقلون ويسجنون كما هو حالهم في حرب ٩٤م العدوانية الدموية، وهم يظلمون ويأخذون الحقوق العينية الخاصة والعامة والمكتسبات الوظيفية كما هو حالهم بعد سيطرتهم العسكرية والسياسية على الجنوب في ٧١٧/ ٩٤ م حيث حللوا لأنفسهم أخذ كل ما يجدونه أمامهم ويعجبهم، بمسمى غنائم حرب، وبما كان من تهميش وإقصاء وتسريح وإحالة إلى التقاعد كما هو حالهم مع الموظفين والقيادات الجنوبية السياسية والعسكرية، وكما هو حالهم مع التجار والمستوردين والمستثمرين الجنوبيين، ولا هم يتحلون بعقيدة دينية إسلامية صحيحة كما هو حالهم في حرب ٢٠١٥م تحت مسمى محاربة الدواعش والإرهابيين، وكما هو حالهم مع جماعة الحوثي المتفاخرة بعقيدتها الشيعية وتبعيتها لإيران، ولا هم من المؤتمنين على المواطنين في حال كانت لهم السيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية كما هو حالهم في ظلم شعب الجنوب وزرع الفتن والمناطقية بينهم وزرع الإرهاب بمسميات دينية مختلفة وتلفيق التهم والأكاذيب على الجنوبيين.

إن هذه الحقائق التي سبق واعتدوا فيها ومارسوها ضد الجنوبيين يتبين أن كل قصدهم من إصدار تلك الفتاوى التكفيرية التي لا يتورع عن ذكرها وترديدها صغير ولا كبير ولا سياسي ولا قيادي ولا شيخ ولا قبيلي إلا تشفى بها ضد الجنوبيين وتطلعاتهم الوطنية والحقوقية إلا من رحم الله، هو فقط من أجل تمرير وتحقيق نزواتهم الدنيوية فقط السياسية والاقتصادية والعسكرية والقبلية، لأن إصدار الفتوى الدينية وتعميمها على كل الشعب يعطيهم مبررات حسب ظنهم وأهوائهم في السيطرة على الرئاسة والسلطة وحصرها في أنفسهم وأولادهم ومشائخهم وقبيلتهم وتجارهم، وفي الاعتداءات العسكرية والقتل والاعتقال والتخوين، وفي السيطرة على الأرض والثروات ونهبها والإفساد بها، وفي الاقتحامات الداخلية والتشويه بالسمعة وقتل النساء والأطفال.

فهم قد كانوا يصدرون فتاواهم الدينية التكفيرية ضد الجنوبيين في مراحل ومنعطفات سياسية وعسكرية فيها لم يخرج الجنوبيون عن إسلامهم ولا عن عقيدتهم الدينية الصحيحة والسليمة، وكل ما في الأمر هو دفاع الجنوبيين عن دينهم ووطنهم ودمائهم وأعراضهم وأنفسهم، كما هو في مراحل دفاع الجنوبيين عن أنفسهم ووطنهم في حرب ٩٤ العدوانية، وكما هو أثناء تشكيل فصائل المقاومة الجنوبية ضد قوى الاحتلال اليمني، وكما هو أثناء مراحل نضال الحراك السلمي الجنوبي، وكما هو أثناء دفاع الجنوبيين عن أنفسهم ضد الغزو الحوثي العفاشي، وكما هو أثناء تشكيل كيان المجلس الانتقالي الجنوبي، وكما هو عند إنشاء وتشكيل قوات الجنوب المسلحة (العمالقة والأحزمة والدعم والإسناد والصاعقة والعاصفة والنخب الحضرمية والشبوانية)، وكذلك أثناء استعداد الجنوبيين حماية البحار الإقليمية الجنوبية من القراصنة والإرهابيين.

هذا يعني أن جميع تلك الفتاوي الدينية التكفيرية التي أصدروها في مراحل ومنعطفات نضالية جنوبية حاسمة كل القصد منها أمور دنيوية فقط، السيطرة على أرض الجنوب وثرواته ونهبها وعدم السماح للجنوبيين في السيطرة على أرضهم واستعادة دولتهم المستقلة.